**المحاضرة خمس عشرة :**

ثالثاً : المنهج المقارن في التفسير ( التفسير المقارن )

مفهومه : وهو الذي يعمد فيه الباحث الى تناول موضوع عند المفسرين ويقارن بينهما فيُظر جوانب الاتفاق والاختلاف ومزايا كل جانب بحيث يُقدم فيه الباحث رأيه مرجحا وموجها .

مثال ذلك : ( البلاغة القرآنية بين الزمخشري والبيضاوي من خلال سورة الأنفال ) .

الأساس في هذا المنهج :

أن الباحث يدرس الموضوع عند كل مفسر على حدة ضمن أسس التفسير الموضوعي ، بحيث يظهر براعة المفسر في تناوله للمووع المراد دراسته ومقارنته، ثم يبدأ بعد ذلك بالمقارنة وإظهار جوانب الاتفاق والاختلاف وما تميز به كل طرف ثم توجيه وترجيح الأقوال للوصول للفهم الأدق .

رابعاً : المنهج النقدي المقارن في التفسير

مفهومه : وهو الذي يقوم على المقارنة بين موضوعات من خلال القرآن الكريم وبين قضايا فكرية عالمية حديثة ، بحيث يضعها في ميزان القرآن الكريم وضمن معايير عقلية إنسانية مشتركة ، بحيث تظهر ميزة القرآن الكريم في جميع الجوانب سواء أكان الموضوع المطروح سياسيا أو اقتصاديا أو أخلاقيا أو ثقافيا أو اجتماعيا .

أسس العمل في هذ المنهج :

1ــ استقراء آيات الموضوع المطروح للمقارنة وتقسيمها الى محاور وتوضيحها معنىً واستنباطاً .

2ــ دراسة الموضوع المطروح للنقد والمقارنة دراسة نظرية وتطبيقية .

3ــ لا بد من معايير عقلية إنسانية مشتركة عند الجانبين وليس فقط النقد الشرعي المستمد من القرآن الكريم ، لأننا لا نخاطب المسلمين فحسب بل خطابنا موجه للإنسانية جمعاء .

مثال ذلك : ( حقوق المرأة في ضوء الآيات القرآنية والمواثيق العالمية دراسة نقدية مقارنة ) .